

وقد فسّر العلماء العلم المستفيع به أما كتب علم أو فقها
أو علم علمه غير فاستفيع به المعلم **وروي عن النبي**
صلى الله عليه وسلم أنه قال من زار قبر والديه أو
أحدهما في كل جمعة غفر له وكتب له برآة **وروي**
عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال من زار قبر والديه
أو أحدهما يوم الجمعة كانت له حجة وقال صلى الله عليه
وسلم إن الرجل لم يموت والديه وهو عاققهما فيدعوا
لهما بعد موتها فيكتبه الله من البارئين **وعن عائشة**
رضي الله عنها قالت قال رسول الله عليه وسلم ما من
من رجل يزور قبر والديه وأخيه ويجلس عنده إلا استأ
به ورد عليه روحه حتى يقوم وقال أبو هريرة رضي
عنه إذا مش الرجل بقبر يعرضه فسلم عليه رد عليه السلام
وعرفه **قلت وذلك** إن القبر كالغراب عند الموت كما
قال في هذه الحكاية التي سنوردها عن أبي بكر بن أبي
أبي عبد الوهاب قال سمعت عبد العزيز بن محمد العاصمي
يقول سمعت أبا تراب بن اسماعيل بن طاهر
الحسنيني يقول سمعت والدي يقول كنت لي
أخت في الله تعالى استأنس بها ففضى الله أنهارها
فاستوحشت لها غاية إلا سيجاني وكنت أزور قبرها
واقعدوا بك ففقدتها وأقول كنت شعري كيف حالك
في القبر وإذا بها قد خرجت من القبر وقالت التي تخب

تقول

تقول ليت شعري كيف حالك فادخل القبر فارقد
فيه حتى تبصر كيف حال فيه فدخلت القبر
فرقدت فيه فاذا القبر مثل الغراب وإذا بالبصر
ما وراءه ومن يمت من الناس والذواب وغير ذلك
فقلت لي قد ابصرت كيف حال في القبر فأخرج
فانتبهت قلت أيضا وقد أخبرني القاضي الصالح
نفي الدين بن محمد بن علي متولي الأحكام الشرعية
في الأعمال الغريبة رحمة الله تعالى وكان صدوقا
فيها بحكمة عدل فيما يرويه قال ماتت لي امرأة
من نسائي فتسمى أم عبد الرحمن وكنت كثيرا
ما أزورها فراستها ذات ليلة فقلت لها انعمين
زيارتك لقبرك وتبين ذلك قالت نعم وفتحت بين
أصابعها وجعلتها على وجهها وعينها وقالت
نحن نراك كما نرى إلا أن أخبرني بذلك رحمة الله
تعالى بهذا اللفظ ومعناه **فضل** قال سعد بن منصور
كان من الطاعون كان يخلف إلى الحمام فيشهر
الصلاة على الجنائز فاذا أسي وقف على أبواب المقابر
وقال الله وحشتكم ورحمكم ورحم غيرتكم وتجاوز
عن سيئاتكم وتقبل حسناتكم لا يزيد على هذه
الكلمات قال فأسيت ذات ليلة فأنصرت إلى
أهلي ولم ات المقابر فادعوا كما كنت ادعوا

انسر